

<sup>1</sup> وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ عُرَّةِ أَبِيهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. <sup>2</sup> هَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ، يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سِنْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ كَانَ يَرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْعِثَمَ وَهُوَ غُلَامٌ عِنْدَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ امْرَأَتَيْ أَبِيهِ. وَأَتَى يُوسُفُ بِتَمِيمَتِهِمُ الرَّدِيَّةَ إِلَى أَبِيهِمْ. <sup>3</sup> وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَأَحَبَّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَبُوحَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا مُلَوَّنًا. <sup>4</sup> فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ أَبْغَضُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ بِسَلَامٍ. <sup>5</sup> وَخَلَمَ يُوسُفُ خُلْمًا وَأَحْبَرَ إِخْوَتُهُ، فَارْدَادُوا أَيْضًا بُغْضًا لَهُ. <sup>6</sup> فَقَالَ لَهُمْ، اسْمَعُوا هَذَا الْخُلْمَ الَّذِي خَلُمْتُ. <sup>7</sup> فَهَا تَحْنُ خَارِمُونَ حُرْمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا حُرْمَتِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ، فَاجْتَاطَتْ حُرْمُكُمْ وَسَجَدَتْ لِحُرْمَتِي. <sup>8</sup> فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ، أَلَعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا مُلْكًا أَمْ تَسْلُطُ عَلَيْنَا تَسْلُطًا. وَارْدَادُوا أَيْضًا بُغْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَخْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ. <sup>9</sup> ثُمَّ خَلَمَ أَيْضًا خُلْمًا آخَرَ وَقَصَّه عَلَى إِخْوَتِهِ. فَقَالَ، إِنِّي قَدْ خَلُمْتُ خُلْمًا أَيْضًا، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاحِدٌ عَشَرَ كُوكَبًا سَاجِدَةً لِي. <sup>10</sup> وَقَصَّه عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَاتَّهَرَهُ ابْنُوهُ وَقَالَ لَهُ، مَا هَذَا الْخُلْمُ الَّذِي خَلُمْتَ. هَلْ تَأْتِي أَنَا وَأُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ لِنَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>11</sup> فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، وَأَمَّا ابْنُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ. <sup>12</sup> وَمَضَى إِخْوَتُهُ لِيَرْعَوْا عِثَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ. <sup>13</sup> فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، أَلَيْسَ إِخْوَتُكَ يَرْعَوْنَ عِنْدَ شَكِيمَ. تَعَالَ فَارْسِلْكَ إِلَيْهِمْ. فَقَالَ لَهُ، هَنَذَا. <sup>14</sup> فَقَالَ لَهُ، اذْهَبْ انْظُرْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ الْعِثَمِ وَرُدِّ لِي خَبْرًا. فَارْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرُونَ فَأَتَى إِلَى شَكِيمَ. <sup>15</sup> فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ صَالٌ فِي الْحَقْلِ. فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ، مَاذَا تَطْلُبُ. <sup>16</sup> فَقَالَ، أَنَا طَالِبُ إِخْوَتِي. أَحْزِنِي أَيْنَ يَرْعَوْنَ. فَقَالَ الرَّجُلُ، قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا، لِأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ، لِنَذْهَبْ إِلَى دُونَانَ. فَذَهَبَ يُوسُفُ وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُونَانَ. <sup>18</sup> فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ، قَبَلُوا اقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ، احْتَالُوا لَهُ لِيُمِيتُوهُ. <sup>19</sup> فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، هُوَذَا هَذَا صَاحِبُ الْأَخْلَامِ قَادِمٌ. <sup>20</sup> فَلَا أَنْ هَلُمَّ نَقْتُلُهُ وَنَطْرَحُهُ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ وَنَقُولُ، وَجَسَتْ رِدْيَةٌ أَكَلَهُ. فَتَرَى مَاذَا تَكُونُ أَخْلَامُهُ. <sup>21</sup> فَسَمِعَ رَاوِبِينُ وَأَنْقَدَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ، لَا نَقْتُلُهُ. <sup>22</sup> وَقَالَ لَهُمْ رَاوِبِينُ، لَا تَسْفِكُوا دَمًا. اِطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُيْرِ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا تَمُدُّوا إِلَيْهِ يَدًا لِكَيْ يُنْقَذَ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيُرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ. <sup>23</sup> فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْهُ قَمِيصَهُ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهِ، <sup>24</sup> وَأَخَذُوهُ وَطَرَحُوهُ فِي الْبُيْرِ. وَأَمَّا

الْبَيْتَ فَكَاتَبَتْ قَارِعَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ. <sup>25</sup> ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا  
 طَعَامًا. فَرَفَعُوا عُيُونَهُمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا قَائِلُهُ إِسْمَاعِيلِيَّيْنِ  
 مُقْبِلُهُ مِنْ جَلْعَادَ، وَجَمَالُهُمْ حَامِلُهُ كَثِيرَاءَ وَتِلْسَانًا وَلَدَنًا،  
 دَاهِيَيْنِ لِيَنْزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ. <sup>26</sup> فَقَالَ يَهُودَا لِإِخْوَتِهِ، مَا  
 الْقَائِلُ أَنْ تَقْتُلَ أَحَاتَا وَتُخْفِيَ دَمَهُ. <sup>27</sup> تَعَالُوا فَتَبِيعَهُ  
 لِلْإِسْمَاعِيلِيِّيْنَ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِيَنَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَلَحْمُنَا.  
 فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ. <sup>28</sup> وَاجْتَمَعَ رِجَالُ مِصْرَ بَنِيُونَ تِجَارًا، فَسَخَبُوا  
 يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبَيْتِ، وَبَاعُوا يُوسُفَ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّيْنَ  
 بِعِشْرِينَ مِنَ الْفِصَّةِ. فَأَتُوا يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ. <sup>29</sup> وَرَجَعَ  
 رَاوِبْنَ إِلَى الْبَيْتِ، وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، فَمَزَّقَ  
 ثِيَابَهُ. <sup>30</sup> ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ، الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا،  
 وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. <sup>31</sup> فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَدَبَجُوا تَبَسًّا  
 مِنَ الْمَعْرَى وَغَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ، <sup>32</sup> وَأَرْسَلُوا  
 الْقَمِيصَ الْمُلَوَّنَ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى آبِهِمْ، وَقَالُوا، وَجَدْنَا  
 هَذَا. حَقُّ أَقْمِيصَ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا. <sup>33</sup> فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ،  
 قَمِيصُ ابْنِي. وَخَسَنَ رَدِيءُ أَكَلِهِ. أَفْتَرِسَ يُوسُفُ  
 أَفْتِرَاسًا. <sup>34</sup> فَمَزَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مِسْحًا عَلَى  
 خَقَوَيْهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَبَاطًا كَثِيرَةً. <sup>35</sup> فَقَامَ جَمِيعُ بَنِيهِ  
 وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِيَعْرُوهُ. فَأَبَى أَنْ يَتَعَرَّى وَقَالَ، إِنِّي أَنْزِلُ  
 إِلَى ابْنِي تَائِحًا إِلَى الْهَاطَةِ. وَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ. <sup>36</sup> وَأَمَّا  
 الْمِصْرِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيٍّ فِرْعَوْنَ،  
 رَئِيسِ الشَّرْطِ.